

المغرب في عهد السعديين: مكانة دولية

من الجهاد ضد الاحتلال الإسباني إلى انتصار وادي المخازن

الدرس
8

قيام الدولة السعدية

مع ضعف الدولة المرينية في القرن 15م تعرضت سواحل المغرب للاحتلال الإسباني والبرتغالي، فبدأ السعديون الجهاد انطلاقاً من منطقة سوس.

سنة 1510م بتارودانت على يد محمد القائم بأمر الله.

التأسيس

استرجاع حصن سانتا كروز (أكادير) وآسفي وأزمور، ثم أصيلة والقصر الصغير، خاصة في عهد محمد الشيخ.

تحرير الثغور

معركة وادي المخازن (1578م) وتأثيرها على علاقات المغرب بأوروبا

أدى الصراع على الحكم بين **محمد المتوكل** وعمه **أبي مروان عبد الملك** إلى الحرب مع البرتغال؛ إذ استعان المتوكل بملك البرتغال **سيباستيان** الذي حاول السيطرة على سواحل المغرب، ف وقعت المعركة وانتصر المغاربة، وفقدت البرتغال ملكها ثم سيادتها لصالح إسبانيا.

من نتائجها:

- ◀ افتداء أسرى الإسبان والبرتغاليين مقابل أموال كبيرة أغنت خزينة السلطان أحمد المنصور الذهبي.
- ◀ ربط علاقات سياسية واقتصادية متكافئة مع قوى أوروبية مثل فرنسا وإنجلترا.
- ◀ توسع الدولة السعدية في إفريقيا حتى نهر السنغال.
- ◀ تأكيد قوة الدولة المغربية وتراجع الأطماع الأوروبية والعثمانية لعدة قرون.

معمار مدني: قصر البديع

بناه **أحمد المنصور الذهبي** بمراكش، وكان المركز الأول لاستقبال البعثات الدبلوماسية القادمة من أوروبا وآسيا، وملئ أعيان الدولة. يضم غرفاً وقاعات وبساتين وصهرجا وقبة وعدة أبواب.

انتصار المغاربة في **وادي المخازن (1578م)** منح المغرب **مكانة دولية** في عهد أحمد المنصور الذهبي.

أتذكر